

RESEARCH ARTICLE

# Environmental Communication and Its Relationship to Social Intelligence of Preparatory School Female Students

Faiza Mohammed Jasim \*

General Directorate of Education in Diwaniyah , Iraq.

## ABSTRACT

The research aimed to know environmental communication, social intelligence, and the correlation between environmental communication and social intelligence among middle school students. In order to achieve the goals, the researcher chose a random sample of middle school students in a random manner with equal distribution, which amounted to (100) students. The researcher also built a scale. Environmental communication, which in its final form consisted of (20) items, and the construction of the social intelligence scale, which consisted of (22) items. The researcher extracted the characteristics of validity and reliability for both scales. After using appropriate statistical methods, the researcher found that female students in the middle school have a level of environmental communication, and that female students in the middle school have a level of social intelligence, and that there is a strong, positive relationship between environmental communication and social intelligence. The researcher concluded the current research with a set of conclusions, recommendations and proposals.

**Keywords:** Environmental Communication , Social Intelligence .

مقالة بحثية

## التواصل البيئي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

فائزه محمد جاسم

المديرية العامة ل التربية الديوانية ، العراق.

## الملخص:

هدف البحث الى معرفة التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي وال العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، ومن اجل تحقيق الاهداف اختارت الباحثة عينةً عشوائية من طالبات المرحلة الاعدادية بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، التي بلغت (100) طالبة، كذلك قامت الباحثة ببناء مقياس التواصل البيئي الذي تكون بصيغته النهاية من (20) فقرة ، وبناء مقياس الذكاء الاجتماعي الذي تكون من (22) فقرة، واستخرجت الباحثة لكلا المقياسين خصائص الصدق والثبات. وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وجدت الباحثة ان الطالبات في المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من التواصل البيئي، وان طالبات في المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من الذكاء الاجتماعي، وان هنالك علاقة قوية موجبة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية :** التواصل البيئي، الذكاء الاجتماعي.

Received 26-02- 2025; revised 14-04- 2025 ; accepted 08-5- 2025. Available online 30-06- 2025.

\* Corresponding author.

E-mail addresses: [muslim.m.jasim@qu.edu.iq](mailto:muslim.m.jasim@qu.edu.iq) (F. M. Jasim) .

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1029>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث :

#### مشكلة البحث :

والفشل اتجاهها، وهذا ما يعبر عنه بالذكاء الاجتماعي للحياة، والذي يجعل الفرد ينظر الى حياته والحياة من حوله بمنظار مظلم قاتم، و يجعله اكثر تعاسة وتشاؤماً في نهج تفكيره (ص 87, [23]) ، إن مجتمعنا المعاصر يواجه العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكل ذلك أنسنه في أن يعيش الأفراد تحت وطأة الضغوط النفسية في الحياة، مما يسبب قلة التكيف مع ظروف الحياة، وقد ينجم عن ذلك ضعف في الذكاء الاجتماعي وعدم معرفة طرق وأساليب تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد، فمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي يساعد في تحديد حاجات واتجاهات الأفراد الإيجابية والسلبية، فالذكاء الاجتماعي يتمثل في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين ولأهمية العلاقات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية وامكانية تسخير العقل البشري لنطور ونمو مثل هكذا علاقات ومعرفة قدرة طالبات المرحلة الاعدادية على مدى استغلال ذكائهن للتواصل مع الآخرين وبذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي الاجابة على التساؤل الآتي؟ ما قوّة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

#### أهمية البحث:

تعاني بعض البيئات من ظروف غير طبيعية كالارهاب وفقدان الامن ونقص الحاجات لذا فمن المهم على الباحثين والمختصين في المجال النفسي والاكلينيكي اجراء دراسات تهتم بالكشف عن الاضطرابات والتعرف عليها في مجتمعهم وبذلك تظهر خطورة اضطراب الاجتماعي بوصفه احد الاضطرابات النفسية على قدر كبير من الاهمية (ص 10, [10]). وتشير الدراسات العلمية ان تعرف الاضطراباته وخاصة لدى مجتمع الشباب ضرورة كبيرة على المؤسسات التربوية والاكاديمية والاجتماعية لقياسه والتعرف عليه ومعالجته لان ترك هذه المشكلة من دون حل قد يحد من قدرات الطالبات الاجتماعية والمهارية في حين ان معالجة هذه المشكلة بصورة مبكرة يساعد مجتمع الشباب على التخلص من ضعفه والصعوبات التي يعاني منها (ص 162, [9]). لذا فان دراسة اضطراب التواصل البيئي مطلب مهم وضرورية ملحة لتحسين حياة الافراد واستمرارها والافتتاح على الميادين الاجتماعية كافة (غربي, 1995, 103). وهذا ما اكنته دراسة (حسين, 2009) بان الاشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية واجتماعية جيدة يتميزون بان سلوكياتهم الاجتماعية جيدة ولديهم الجرأة على التحدث والمبادرة في طرح الاراء وكذلك لديهم المهارة على الاقناع وتحقيق الحاجات والمشاركة بنجاح في تفاعلهم (ص 129, [11]), وقد اكدت دراسة (فرج, 1985) بان الاشخاص الذين لديهم بعض المهارات الاجتماعية نشطين في تواصلهم مع الآخرين وتكون لديهم القدرة الوعائية في الانتباه على ما يطرحه الآخرين من افكار فضلاً عن فهم مشاعرهم وارائهم والذي يقودهم في النهاية الى النجاح في عملياتهم الاتصالية الفعالة (فرج, 1985, 115). وهذا ما تؤكده دراسة (حسين, 2009) ان تشجيع الافراد ذوي التواصل البيئي على تكوين وتوليد انبطاعات ايجابية حول قدراتهم الاجتماعية وتغيير

التواصل البيئي عامل مهم في فهم افكار الاخرين ومشاعرهم وكذلك وسيلة لاكتساب قيم الجماعة واهدافها وابشاع الحاجات المختلفة ، وكلما زادت تفاعلات الافراد الاجتماعية السليمة مع الاخرين كلما زادت خبراتهم ومدركتهم وعيهم للبيئة الاجتماعية والمادية (ص 203, [17]) لذا كلما زاد تفاعل الافراد ارتفعت خبراتهم ومعلوماتهم وعلاقتهم الاجتماعية في حين ان قلة تفاعل الفرد وتجنبه للاخرين بدرجة كبيرة والذي تظهر صوره بالاضغط والتهديد الفرد وقلت علاقاته الاجتماعية وصداقاته مع الاخرين، وتشير الدراسات النفسية ان الافراد الذين يتصفون بال غالباً ما يشعرون بالاضغط والتهديد اثناء تواجدهم مع الاخرين فضلاً عن ذلك تصاحب هذه الحالة مجموعة كبيرة من المشاعر السلبية كالتوتر وعدم الراحة ، وكيفية التحدث مع الناس والشعور بالضيق وتوقع حدوث كارثة او مشكلة عند بدء عملية المحادثة لذا بعد التواصل البيئي حالة سلبية غير سارة تظهر عند تفاعل الفرد مع الاخرين او وجوده في المواقف الاجتماعية والتي يشعر من خلالها الفرد بان قدراته الاجتماعية محدودة وان ليس لديه القابلية في ايصال ما يرغب به او يحتاجه الى الاخرين وانه لا يستطيع ان يسيطر على انفعالاته وافكاره في هذه المواقف فضلاً عن ذلك يرافق هذه الحالة مشاعر من الانزعاج والخوف الكبير (ص 26, [14]) ان التواصل البيئي حالة هدامة للفرد فعلى اثرها يواجه متاعب وصعوبات كبيرة في تحرمه من الكثير من العلاقات الاجتماعية والخبرات النفسية التي يمكن ان يحصل عليها بتفاعلها فضلاً عن ذلك لا يجهز التواصل البيئي شخصية الفرد في مواجهة مطالب الحياة وصعوبتها بل بالعكس يجعل الفرد منطوباً وحانياً كلما حاول التقرب من الاخرين وخاصة الغرباء وبعد بعض المحادثات مما يؤدي ذلك الى سوء التوافق الاجتماعي وكذلك الاكاديمي (ص 205, [19]) ان الافراد الذين يشعرون ب التواصل البيئي لديهم بعض الافكار السلبية تجاه انفسهم مثلاً بوصفهم اشخاص غير محظوظين او مرغوبين او ان المكان الاجتماعي العام خطير وعنيف يجب تجنبه وعدم الاختلاط بالآخرين (ص 66, [12]) وكلما كان هذا التفكير سلبياً كلما ادى الى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، سواء كان ذلك من خلال تصريح او بتبسيطها واختزالها واستسهالها واتباع اساليب سلبية في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول الى حل مناسب لها ، وبذلك فان الذكاء الاجتماعي يرتبط بتطور المستوى الصحي وازدياد الحالات المرضية كالاكتئاب والاضطراب النفسي وغير ذلك، حيث تشير الدراسات والبحوث النفسية الى ان الاضطراب النفسي والعقلي ليس ناشتاً من المواقف الصعبة التي تحبط بالفرد بقدر ما هو ناجم عن حالة اليأس الذي تنتابه اتجاه تلك المواقف، والذي يوحى اليه بالعجز

4. دلالة الفرق في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الصف (الرابع - السادس) والفرع (علمي - ادبي)

5. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

**حدود البحث:** حدود البحث الحالى طالبات المرحلة الاعدادية الصباحية فى محافظة الديوانية للعام الدراسي 2023-2024.

#### تحديد المصطلحات:

##### اولاً: التواصل البيئي

(Back&Aemery 1985) : عملية ادراك مكونات المجتمع المحيط بالفرد والاستجابة لها [32, p150].

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس التواصل البيئي

##### ثانياً. الذكاء الاجتماعي:

- البرت اليس (1962): تفكير يركز على فهم وتقدير ما يحدث في بيئته الفرد (ص 26, [26]).

اعتمدت الباحثة تعريف البرت اليس (1962) صاحب النظرية المعتمدة في البحث الحالى.

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس التفكير السلب

- عرفه (ماير وسالوفي، 1993) انه التوافق مع المواقف واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الايجابي في هذه المواقف .

[36], (P433-442)

- عرفه (الغول، 1994) انه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة للمواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي، (ص 24, [24])

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

##### الإطار النظري ودراسات سابقة

##### 1. التواصل البيئي

البيئة أساسية لجميع الكائنات الحية، الكائنات. كل الموارد اللازمة لهم الوجود متربط بطريقة أو بأخرى على البيئة، لكن بدون فعالية استراتيجيات الإدارة السليمة، وجود الحياة على هذا الكوكب يصبح مستحيلاً. ولهذا السبب "كل شيء" يحتاج الناس إلى فهم مشترك للدور الذي يلعبه الإنسان في التواصل مع آخرين من أجل الاستدامة البيئية، وسائل الإعلام لها أدوار رئيسية تلعبها في تواصل الناس على بينة من القضايا البيئية، والحصول منهم على المشاركين في

أفكارهم السلبية فضلاً عن اقناعهم لقيادة التواصل البيئي سيشجعهم على التخلص من هذا الاضطراب (ص 130, [11]).

وبذلك تستنتج الباحثة ان التعرف على التواصل البيئي الذي يصيب الأفراد وخاصة الشباب بوقت مبكر يساعد على التخلص من الصعوبات التي يواجهونها في مجتمعهم، فضلاً عن ان دراسة التواصل البيئي له أهمية كبيرة في تحسين حياة الأفراد واستمرارها، اذ ان الأفراد الذين لديهم اجتماعياً منخفضاً يتميزون بان سلوكهم سيكون مع الآخرين جيد ولديهم الجرأة في التحدث مع افراد المجتمع والتواصل معهم دون خجل او خوف او تردد، وخاصة عند الشباب فكلما انخفض التواصل البيئي لديهم اصبحت افكارهم ايجابية وقدراتهم عالية في الانجاز والتطور ويكونون واعيين ويتفاعلون مع افراد المجتمع ويعرفون على كيفية التعامل معهم وتقبل افكارهم والتعلم منها وتغيير الافكار السلبية التي تجول في فكرهم ودحرها بعيداً وان انخفاض التواصل البيئي يؤدي الى التفكير الاجياني ويشجع الفرد على الابداع والمبادرة في اقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .

و مما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:

##### أولاً - الأهمية النظرية

1- بيان شكل العلاقة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

2- محاولة الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بكيفية توافق طالبات المرحلة الاعدادية مع بعضهم البعض، ومدى تاثير ذلك على استقرارهن النفسي ودافعيتهم نحو الانجاز والتفوق الدراسي.

3- ركز البحث الحالى على الجانب الاجتماعي في شخصية طالبات المرحلة الإعدادية ، لما لهذا الجانب من أهمية في تواصليهم البيئي وذكائهم الاجتماعي .

##### ثانياً - الأهمية التطبيقية

1- دراسة شريحة طالبات المرحلة الإعدادية كونهن أساس المجتمع وقادته في المستقبل لتوجيههن إلى الكليات التي تناسب إمكاناتهم في الميادين العلمية والأدبية .

2- قد يسهم في فهم سيكولوجية طالبات المرحلة الإعدادية ، والتعرف على مدى تواصليهن البيئي وذكائهم الاجتماعي للتمكن من وضع برامج مستقلة أو متضمنة في المواد الدراسية من أجل تنمية تواصليهن البيئي وذكائهم الاجتماعي والذي يجعل منهن شخصيات قادرات على أداء دور فعال في بناء المجتمع .

**اهداف البحث :** يهدف البحث الحالى الى تعرف:

1. مستوى التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

2. دلالة الفرق في مقياس التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الصف (الرابع-السادس) والفرع (علمي - أدبي)

3. مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

- ويخلص بيك المظاهر المعرفية ل التواصل البيئي فيما يلي
- ملاحظة استنكار ورفض الآخرين بالإضافة لتوقع استنكار الآخرين ، وانتقاء التغذية الراجعة بسلبية لتعزز هذه التوقعات .
  - الحساسية المبالغة والخوف من ان يكون مراقبا من الآخرين
  - يمتاز المصاب بالتواصل البيئي بأنه ذو خيال سلبي
  - انخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الامانة
  - وجود افكار منحازة سلبية حول السلوكيات المرغوبة وعدم امتلاك الامكانية في ابداء السلوك المناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة .
- ويمكن القول ان هذه النظرية ترکز على اهتمام ذوي التواصل البيئي بافكار تتعلق بامكانية تقييمهم من قبل الآخرين وعلى نحو سلبي ومعتقدات راسخة عن السلوك الاجتماعي المناسب والمبالغة بشأن نتائج الفشل الاجتماعي، ونتيجة لذلك فانهم يعون المواقف الاجتماعية على انها تمثل خطر هددتهم، مما يحthem على الانسحاب وتتجنب هذه المواقف ([32],p150).

وهذا اعتمدت الباحثة نظرية (Back&Aemery,1985) في تفسير التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في بناء مقياس التواصل البيئي

#### **ثانياً : الذكاء الاجتماعي**

تعد المعرفة وسيلة الانسان لهم ذاته والعالم الخارجي المحاط به والتوصل الى حقائق الاشياء ونمو العقل الانساني وهي طريق الانسان للسيطرة على الاشياء وعندما يتضطرب هذه المعرفة وتشوه فانها لا تؤدي الى السعادة والشفاء بل تؤدي الى المرض والشفاء (ص 36 , [ 1 ]) ، ويرى المعرفيون ان التشويه وتعريف الذكاء الاجتماعي عن الذات وعن العالم والمستقبل وراء نشأة واستمرار الاعراض العصبية حيث يلجا الفرد الى تضخيم المواقف السلبية والتقليل من شأن المواقف الايجابية وتعيم الفشل وتوقع المصائب ولومن الذات في المعاير وكل هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد وكيفية ادراكه وتفسيره (ص 183 , [ 4 ]). .

بينت دراسة (تيسدال, 1993) هدفت تعرف تاثير الذكاء الاجتماعي في السلوك الاكتنابي ومدى العلاقة المتبادلة بينهما لدى (522) طالبا وطالبة، ان الذكاء الاجتماعي يؤدي الى الاكتناب، بمعنى ان هناك علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والاكتناب ( ص 88 , [ 9 ]). وقد اتفقت دراسة (فينيل,1996) مع الدراسة السابقة حيث هدفت الى التتحقق من اثر الكابة النفسية في توفير المناخ المناسب للذكاء الاجتماعي وقد تكونت عينته من (30) مريضا بالكابة تتراوح اعمارهم بين ( 21\_59 ) سنة وقد خلصت الدراسة الى نتيجة عامه وهي انه يوجد تاثير جوهري للكابة في ارتفاع في مستوى الذكاء الاجتماعي. لذا فانه كلما كانت ثقة الانسان بنفسه ضعيفة ومهزوزة كلما كانت افكاره واساليب تفكيره سلبية. (ص 16 , [20]).

#### **أبعاد الذكاء الاجتماعي**

الجهود الرامية إلى إدارة بيئتنا ، وهذا مبني بالاعتماد على الحواس والتعلم وتطوير نموذج جديد للبيئة. ولذا فإن السمة المميزة للتواصل البيئي هي الخوف الواضح جداً للتقييم السلبي ، اذ ينشغل الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب بالصورة التي يظهرون بها امام الآخرين وهذا الانتباه المبالغ فيه يجعلهم متيقظين لاي اشارة بسيطة للنقد او الرفض من قبل الآخرين ، كما ان حساسيتهم المبالغة تدفعهم الى ان يستجيبوا للنقد حتى ولو كان الآخرون لا يقصدون ذلك ويقومون بعمل افتراضات بدون مبرر بشأن ما قد يفكر فيه الآخرون "قراءة الذهن" وتزيد الافكار السلبية من حدة الضيق الانفعالي الذي ينشأ اثناء المواقف الاجتماعية ، مما يجعلهم ينزعجون من الاحكام التي يصدرها الآخرون عن ادائهم ويتخيرون انهم يتضح فوراً للآخرين من خلال العلامات التي تتمثل في التهنة في الكلام والرعشة والاحمرار خجلا ([31],p:34)).

#### **• نظرية (Back&Aemery)(1985)**

تقوم نظرية Back&Aemery على مفهوم ااسي هو المخطط والتي تعني بانها الجزء الاكثر عمقاً في المتغيرات المعرفية وهي تمثل مجموعة المعتقدات الخاصة بالفرد والتي يعالج بها المعلومات المتعلقة به وبالعالم من حوله ([29],p20)). وبالنسبة للذين يعانون من ال فانهم يمتلكون مخططات متعلقة بالخطر، تعمل بصورة اليه وبعدها عن الوعي ومستقرة في الذاكرة طويلة المدى ، تقوم بتصفية المعلومات اذ تبقى فقط على المظاهر السلبية للتجربة المعاشه وتحذف كل مظهر ايجابي لها، وبشكل خاص فالافراد الذين يعانون من التواصل البيئي يكون تركيزهم على الافكار السلبية وليس على ردود فعل الآخرين اذ ينتقون بيعالجون بسهولة المؤشرات التي تحمل في طياتها تهديدا اجتماعيا اكثر من المؤشرات المحايدة او التي تمثل تهديدا جسميا لهم ([33],p116). وعليه فان الهاديات الايجابية المعتدلة يساء تفسيرها وبشكل سلبي بينما يتم تجاهل او اهمال الهاديات الايجابية او الامنة المطمئنة كما يبخس تقدير ذكريات النجاحات السابقة ومصادر الثقة بالنفس ومصادر التعايش المتأحة او يتم تجاهلها ، ولذا فان المخططات تتعكس بذاتها في شكل اخطاء منطقية في التفكير الذي يصبح مرهانا بوضوح عندما يعرض المريض لفكرة التي تدور حول المنهيات المثيرة له ([13],p227). ونتيجة لذلك فانهم يشوهون الاحداث في الموقف الاجتماعية من اجل ان تتوافق مع وجهة نظرهم القائلة انهم غير اكفاء ويظهر ذلك التشويه من خلال تكرار كميات هائلة من قدرتهم على معالجة المعلومات المترافقه مع مخططاتهم الذاتية ويستخدمون نفس الخطوة في الجو الاجتماعي من اجل اظهار مؤشرات تناسب مع مخططاتهم الذاتية ، فعلى سبيل المثال ارتکاب خطأ او خطاین والتلعم اثناء القاء كلمة يكون افضل بكثير من التكلم بطلاقة لمدة خمس دقائق لأن عسر الطلاقة يكون متوافقا مع المخططات الذاتية ل التواصل البيئي ([8],p35)).

-الذكاء اللغطي/يتمثل في القدرة على كتابة الشعر فهو مرتبط بالذكاء اللغوي.  
-الذكاء المنطقي/تمثله القدرات المنطقية والرياضية العلمية أي الذكاء في الرياضيات.

-الذكاء المكاني/يتمثل في القدرة على تشكيل نموذج لعالم فراغي وان يكون قادرًا على المناورة والعمل باستخدام هذا النموذج مثل الرسم والهندسة.

-الذكاء الموسيقي/يتمثل في القدرة الموسيقية.

-الذكاء المتعلق بالتوازن الحركي/ كالرقص وجميع أنواع الرياضة.

-الذكاء الشخصي الاجتماعي/يتمثل في القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعامل والتعاون معهم والقدرة على ملاحظته الفروق بين الناس في طباعهم وكلامهم.

-الذكاء الشخصي الذاتي/يتمثل في القدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة وقدرة الفرد على فهم نفسه جيداً وتأنق عاطفته وان تستجيب استجابة مناسبة للأزمة الخاصة بالآخرين.  
(ص 265 ، [18]).

وفقاً ل كانت، العمل الجاد وحده لا يمكن أن يضمن النجاح ، وقد لاحظ مؤلفون مثل ريجيو ذلك وأكروا ان الذكاء الاجتماعي هو المفتاح، وأهمية الذكاء الاجتماعي ومجموعته الفرعية من الذكاء العاطفي يوضح كانت أن الذكاء الاجتماعي هو الذكاء بين الأشخاص، وهو واحد من الذكاءات التي تم تحديدها في نظرية جاردنر ، والذكاء الاجتماعي يتضمن اثنين من المهارات الرئيسية المهمة الأولى هي القدرة على التعرف على الاختلافات وتمييز الأفراد من حولهم (ص 103، [25]).

### منهجية البحث واجراءاته

#### منهجية البحث

#### 1 - منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتعرف العلاقة الارتباطية بين متغيري التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، ويعرف البحث الوصفي بأنه أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصویرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها واحتضانها للدراسة الدقيقة ، ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويفهم املا في التوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، وفي كل الاحوال فان اهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (ص 354، [27]).

#### 2- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الافراد والاشخاص والأشياء موضوع مشكلة البحث (ص 99، [22]) ويتألف

يمكن القول أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين وانه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي هي:

- مظهر التصرف في المواقف الاجتماعية / فالشخص الذي يحسن التصرف تبعًا لمعايير معينة هو الشخص الذي يتمتع بالقدرة على التفاعل مع الآخرين أو الشخص الناجح في معاملته مع الآخرين.

- مظهر التعرف على الحالة النفسية للمتكلم أي القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم.

- مظهر القدرة على تذكر الأسماء والوجوه إذا كان الشخص شديد الاهتمام بالآخرين كان قادر على تذكر أسمائهم وهذا يتدخل في الذكاء الاجتماعي.

- مظهر القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة فالشخص الذي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه أو ملاحظة العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى.

- مظهر روح الدعاية والمرح والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم أو تهكمهم أو دعابتهم وهذا يعني التعامل الناجح مع الآخرين.

أن أول من تكلم على مفهوم الذكاء الاجتماعي هو روبرت ورندايكل (1920) "وعرفه" هو قدرة المرء على ادراك وتقدير سلوكياته ودوافعه الذاتية وسلوك دوافع الآخرين والاستفادة الإيجابية من هذه المعلومات في المواقف الاجتماعية ( [37]، P227 - 235 )

وعرفه بأنه القدرة على فهم الأفراد والتعامل معهم ضمن العلاقات الإنسانية ( خليل ، 2004 ) وحدد أنواعه

-الذكاء المجرد- الذي يتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء المجردة كالمعاني والمفاهيم والرموز (إدارة وفهم الأفكار)

-الذكاء الميكانيكي - الذي يتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء المادية وإدارة المهارات والمهمات الحركية ( إدارة وفهم الأشياء المادية )  
-الذكاء الاجتماعي - الذي يتمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات . الاجتماعية ( إدارة وفهم الآخرين) (ص 258، [16] ) بعدها طرح نظريته الذكاءات المتعددة عام ١٩٩٣ .

واستمد نظريته هذه من ملاحظاته للأفراد الذين ، (Theory of Multiple Intelligence) يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء الأعلى ، ، درجات متوسطة أو دونها (ص 526، [28] ) ويرى جاردنر بأن الذكاء مفهوم معقد يتتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبياً عن بعضها البعض بحيث تشكل كل قدرة منها نوع خاص من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ (ص 262 - 263، [16])

تحدث نظريته عن سبعة انواع للذكاء هي:

ملاحظاتهم وأرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقاً لمعايير بلوم)، إذ اعتمد الباحثة هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً،

ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (20) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

#### **بـ-تجربة وضوح التعليمات والفقرات:**

للغرض تعرف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدل الوقت المطلوب للإجابة، طُبق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (10) طالبات ، حيث كانت إجابات أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحثة كي تجيب عما يطرحه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة للطالبات ، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (5) دقائق.

#### **جـ- التحليل الإحصائي للفقرات:**

طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (100) طالبة ، ومن غير عينة البحث الأساسية، إذ أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل فرصه المصادفة في عملية التحليل الاحصائي. وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس التواصل البيئي يأتي:

#### **1- القوة التمييزية لفقرات مقياس التواصل البيئي**

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، حيث قامت بتصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (100) إستماراة، وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستماراة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستماراة، وإختيار نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (30) إستماراة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبقت الباحثة الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,178) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (100) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (20) فقرة.

#### **3- مؤشرات ثبات المقياس:**

تحققت الباحثة من ثبات مقياس التواصل البيئي بطريقة الفا- كرونباخ لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبة ، وبلغت قيمته (0.82) .

#### **- وصف المقياس وطريقة تصديقه**

تكون المقياس في صيغته النهائية (20) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من اربعه بدائل هي: تنطبق على (دائماً، احياناً، نادراً، ابداً)، إذ

مجتمع البحث الحالي من طالبات الصفين (الرابع – السادس) من طالبات المرحلة الاعدادية الحكومية الصباحية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (2023-2024).

#### **3-عينة البحث :**

العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها ، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعليمها على المجتمع ، ويصبح ذلك اذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع حيث اكبر عدد ممكن للتغيرات (ص [3], 92) [3] ) وبما ان المجتمع محدد ومشهور فقد تم تحديد العينة من نوع العشوائية من مجموعة من طالبات المرحلة الاعدادية ومن ثم قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من اجل اختيار عينة البحث والتي بلغت (100) طالبة من مدرستي دمشق والفردوس.

#### **4 - اداتا البحث :**

لكي يتمكن الباحث من تحقيق اهداف بحثه عليه ان يحدد الوسائل والادوات التي سوف يستعملها في جمع البيانات ( ص [27], 286 [27] ) ومن ادوات جمع البيانات هي المقياسات التي يحتاجها الباحث لقياس المتغيرات التي يريد دراستها وهذه الاداة يعدها الباحث ، ويستعملها لتشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية (ص [2], 384 [2] )

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثة ببناء اداتين لقياس

#### **1 – التواصل البيئي**

#### **2 – الذكاء الاجتماعي**

#### **خطوات بناء المقياسين**

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثة ببناء مقياسين :

**أ-مقياس التواصل البيئي :** باعتماد نظرية (1985) Back&Aemery اطرازاً نظرياً في بناء المقياس وهو مقياس يتتصف بالصدق والثبات ، والبالغ عدد فقراته (20) فقرة، واربعة بدائل . هي (تنطبق على دائماً ، تنطبق على غالباً ، تنطبق على احياناً ، لا تنطبق على ابداً)

**ب-مقياس الذكاء الاجتماعي:** اعتمد الباحث تعريف البرت الييس (1962) تعريفاً نظرياً بوصفه تعريف صاحب النظرية المعتمدة في في بناء مقياس الذكاء الاجتماعي في البحث الحالي . والذي يتكون من (22) فقرة وهو مقياس يتتصف بالصدق والثبات يتم الاجابة عنها وفق اربع بدائل (تنطبق على دائماً ، تنطبق على غالباً ، تنطبق على احياناً ، لا تنطبق على ابداً ، اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية للثبت من صلاحية وثبات وصدق المقياسين ، وهذه الخطوات هي:

#### **أ- صلاحية فقرات مقياس التواصل البيئي**

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية وطلب إليهم إبداء

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له أن قيمة (r) المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من قيمة (r) الجدولية البالغة (0,178) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (22) فقرات.

### 3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحثة من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقـة الفـا- كـرونـبـاخ لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالـغـةـ (100) طـالـبـةـ وـكانـتـ قـيمـةـ معـامـلـ الثـابـاتـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ (0.79).

### - وصف المقياس وطريقة تصحيحه

تكون المقياس في صيغته النهائية من (22) فقرة، وان الاستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من اربع بدائل: تنطبق على (دائما، احيانا، نادرا، ابدا) إذ يعطى البديل الأول اربع درجات، والبديل الثاني ثلاثة درجات، والبديل الثالث درجتان، والبديل الرابع درجة واحدة ، وكانت أعلى درجة للمقياس قد بلغت (30) درجة وأقل درجة بلغت (6) درجة بمتوسط فرضي قدره (55) درجة.

### خامسا:- التطبيق النهائي:

لـغـرـضـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ، وـبـعـدـ التـأـكـدـ مـنـ صـدـقـ أـدـاتـيـ الـبـحـثـ وـثـابـتـاهـماـ، فـقـدـ أـصـبـحـ مـقـيـاسـيـ التـواـصـلـ الـبـيـئـيـ وـالـذـكـاءـ الـاجـتمـاعـيـ فيـ صـيـغـتـهـماـ الـهـائـيـ جـاهـزـانـ لـلـتـطـبـيقـ الـنـهـائـيـ، حـيـثـ بـدـأـتـ الـبـاحـثـةـ بـتـطـبـيقـ أـدـاتـيـ الـبـحـثـ عـلـىـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ الـاـسـاسـيـ وـقـوـامـهـ (100) طـالـبـةـ مـنـ طـالـبـاتـ الصـفـ (الـرـابـعـ - السـادـسـ) الـمـرـحـلـةـ الـاـعـدـادـيـةـ

### سادسا:- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة ب (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1- الاختبار الثنائي (T-test) لعينة واحدة : لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث

2- الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين:

لإيجاد القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين للفقرات، ولإيجاد دلالة الفرق الاحصائي على مقياس التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي

3- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي

4- معادلة الفـا- كـرونـبـاخ:

لاستخراج معامل ثبات مقياس التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي للإجابة عن اهدافه المحددة فضلاً عن تفسيرها ومناقشة هذه النتائج من خلال ما قدمه

يعطى البديل الأول اربعة درجات، والبديل الثاني ثلاثة درجات، والبديل الثالث درجتان والبديل الرابع درجة واحدة، وكانت أعلى درجة للمقياس قد بلغت (48) درجة وأقل درجة بلغت (12) درجة بمتوسط فرضي قدره (30) درجة.

### ثانيا:- مقياس الذكاء الاجتماعي

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الاجتماعي، وقد تألف المقياس من (22) فقرة ، ولغرض التتحقق من صدق المقياس الظاهري فقد تم عرضه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

### أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التتحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عرض على نفس مجموعة المحكمين لقياس التواصل البيئي وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وأراءهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقاً لمعيار بلوم)، إذ اعتمدـتـ الـبـاحـثـةـ هـذـهـ النـسـبـةـ مـعـيـارـاـ لـصـلـاحـيـةـ الـفـقـرـاتـ كـمـاـ تـبـدوـ ظـاهـرـياـ، وـحـصـلـتـ جـمـيـعـ الـفـقـرـاتـ عـلـىـ نـسـبـةـ اـتـفـاقـ (100%) وـقـدـ تـمـ اـعـتـمـادـهـاـ، وـبـذـلـكـ بـقـيـ المـقـيـاسـ مـكـوـنـاـ مـنـ (22) فـقـرـةـ وـلـمـ تـسـبـعـدـ أـيـ فـقـرـةـ.

### ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدل الوقت المطلوب للإجابة، طبق المقياس على ذات العينة الإستطلاعية لمقياس الذكاء الاجتماعي حيث كانت إجابات أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحثة كي تجحب عما يطرحه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلاب وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (30) دقيقة.

### ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على ذات عينة التحليل الاحصائي لمقياس التواصل البيئي وبالبالغة (100) طالبة، وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بما يأتي:

#### 1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

إستخرجـتـ الـبـاحـثـةـ القـوـةـ التـمـيـزـيـةـ لـلـفـقـرـاتـ بـطـرـيـقـةـ المـجـمـوعـتـيـنـ الـطـرـفـيـتـيـنـ، وـقـدـ اـتـبـعـتـ فـيـ ذـلـكـ نـفـسـ خـطـوـاتـ استـخـرـاجـ القـوـةـ التـمـيـزـيـةـ لـفـقـرـاتـ مـقـيـاسـ الذـكـاءـ الـاجـتمـاعـيـ أـنـ الـقـيـمـةـ التـائـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ لـجـمـيـعـ الـفـقـرـاتـ كـانـتـ أـكـبـرـ مـنـ الـقـيـمـةـ التـائـيـةـ الـجـدـولـيـةـ عـنـ دـلـالـةـ (0.05) دـالـلـةـ اـحـصـائـيـاـ، مـاـ يـعـنيـ أـنـ هـذـهـ الـفـقـرـاتـ لـهـاـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـمـيـزـ فـيـ الـسـمـةـ الـمـقـاسـةـ بـيـنـ الـمـفـحـوصـيـنـ، وـبـذـلـكـ لـمـ تـسـبـعـدـ أـيـ فـقـرـةـ مـنـ فـقـرـاتـ المـقـيـاسـ.

#### 2- علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

			99	25.000	المجموعات	المجموع
.309	1.156	.281	25	7.021	بين المجموعات	الفرع
		.243	74	17.979	داخل المجموعات	(علمي - أدبي)
			99	25.000	المجموع	

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الصنف (الرابع، السادس) ، إذ بلغت قيمة الفائية المحسوبة (1.059) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة ( .3 .84 ) عند مستوى دلالة ( 0 . 05 ) ، وترى الباحثة أن الصنف السادس والرابع هم يتصرفون بالقدرة على التواصل البيئي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الفرع (علمي ، أدبي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.156) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة ( 0 . 05 ) لهذا لم نجد فروقاً بين طلبة الصنف السادس العلمي والسادس الأدبي وكذلك بالنسبة لطلبة الصنف الرابع بفرعيه .

**الهدف الثالث:** التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار الثنائي لعينة واحدة وأشارت نتائج الاختبار للعينة البالغة (100) من طالبات المرحلة الإعدادية وظهر ان المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الاجتماعي بلغ (61,08) درجة وانحراف معياري قدره (8,252) ، فيما كان المتوسط الفرضي (55) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس ظهر ان القيمة الثانية المحسوبة (7,368) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,69) عند مستوى دلالة (0,05) وكما هو مبين في جدول (3) .

**جدول (3) الفرق بين المتوسط الحسابي الفرضي لدرجات عينة البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي**

مستوى الدلالة	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	درجة العربية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
0,05	1,69	7.368	99	55	8.252	61,08	100

يتبيّن من الجدول (3) ان افراد عينة البحث الحالي لديهم مستوى من الذكاء الاجتماعي ، ويعود سبب ذلك الى الخبرة الحياتية والبيئية يحملها طالبات المرحلة الإعدادية فضلاً عن تتمتعهم بحالات وجاذبية سليمة تدفعهم الى المزيد من النضج والافتتاح ، وكذلك الى التنظيم الكلي للفرد عن نفسه بوصفه تنظيماً معرفياً ينشأ عن خبرات الفرد وعلاقته بالآخرين ، لذا كلما كانت مدركات طالبات المرحلة الإعدادية ايجابية فانهم يتمتعون بقدر من الذكاء الاجتماعي .

من اطار نظري ووضع التوصيات والمقترنات بناء على النتائج وعلى النحو الاتي:

**الهدف الاول:** التعرف على التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار الثنائي لعينة واحدة وأشارت نتائج الاختبار للعينة البالغة (100) من طالبات المرحلة الإعدادية ان المتوسط الحسابي لمقياس التواصل البيئي بلغ ( 57.23 ) درجة وانحراف معياري قدره ( 7.74 ) ، فيما كان المتوسط الفرضي ( 50 ) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي ظهر ان القيمة الثانية المحسوبة ( 9.337 ) وهي اكبر من القيمة الجدولية ( 1,69 ) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) و بدرجة حرية (99) ، مما يشير الى ان طالبات المرحلة الإعدادية لديهن قدرة من التواصل البيئي وكما هو مُبيّن في جدول (1) .

**جدول (1) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس التواصل البيئي**

مستوى الدلالة	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	درجة العربية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
0,05	1,69	9.337	99	50	7.74	57.23	100

يمكن تفسير ذلك الى ان طالبات المرحلة الإعدادية أصبحن اكثر نضجاً واكثر خبرة مما انعكس في قدرتهم على مواجهة الآخرين وتأقلمهن مع الجو المدرسي وخبرتهن التي ازدادت بمرور الزمن وجعلت منهن اكثر دراية واكثر قدرة على مواجهة المواقف السعيدة في حياتهم ، اضافة الى ذلك ربما يكون لطبيعة البيئة الاجتماعية في المرحلة الإعدادية دوراً مهماً في العمل على زيادة الروح الاجتماعية والتي اعانتهن على الانسجام والتواصل والتي اكتسبتهن المهارات والسلوكيات الاجتماعية والمقبولة عن طريق التواصل والمشاركة مع الآخرين.

**الهدف الثاني :**

التعرف إلى الفروق في التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيرات الفرع (علمي - أدبي) والصنف (الرابع ، السادس) ، للتعرف إلى الفروق في تبعاً لمتغير (الفرع ، والصنف) تم استعمال تحليل التباين الثلاثي (Three way Anova) وكما موضح في الجدول (2).

**جدول (2)**

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في الإدراك الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الفرع (علمي-أدبي) والصنف (الرابع ، السادس)

Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	المصدر	المجموعة
.409	1.059	.264	25	6.588	بين المجموعات	الصنف (رابع (سادس)
		.249	74	18.412	داخل	

العلمي المنظم وتعزيزها لمساعدة الطلبة على تجنب التفكير العشوائي والتفكير السطحي الساذج.

2. تشجيع الطلبة المبدعين في المجالات العلمية المختلفة لاظهار مواهبهم وابداعاتهم وتجعل منهم مفكرين مرنين

3. ان توفر مديريات التربية مراكز الاشراف والتوجيه التربوي والنفسى والاجتماعي ومساعدة الطالبات للتخلص من مشكلاتهن النفسية والاجتماعية والعاطفية الشديدة التي تؤدي الى الذكاء الاجتماعي المشحون بالاحباط والكابة والتعصب.

4. ضرورة وجود ارشاد نفسي يقوم بتنشيط الارشاد والتوجيه في كل مدرسة توكل اليه مهمة ارشاد وتجهيز الطالبات للتغلب على المشكلات التي تواجهن وتأثير على مستواهن العللي وتفاعلهم الاجتماعي ، ووضع الحلول المناسبة لها وتفعيل لجان الارشاد التربوي.

5. تشجيع الطالبات وتعزيز علاقاهم مع زميلاتهن وصديقاتهن وذلك تجنبا للعزلة.

### المقترحات

1. دراسة التواصل البيئي وعلاقته بنمط الشخصية A.
2. دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية .
3. دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالذات .
4. دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية .

### المصادر

1. ابراهيم، عبد الستار (1988). علم النفس الاكلينيكي: مناهج التشخيص والعلاج النفسي، دار الرياض.

2. أبو علام ، رجاء مجھول ( 2011 ) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

3. الاسدي ، سعيد جاسم ( 2008 ) : اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية ، ط 2 مؤسسة وارث الثقافية البصرة .

4. البحيري، السيد (2003). اساليب التفكير السليم في الرياضيات: عن الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت: <http://www.almekbel.net/bh-thinking.htm>

5. البدراوى، نعمة(2003). تفكير الأطفال : الاسباب والمؤثرات . عن الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت: [www.gogel.com](http://www.gogel.com)

6. برينتون، كرين(2004) تشكيل العقل الحديث، ترجمة: شوقي جلال، مكتبة الأسرة، القاهرة.

7. البكارى، جمال(2000). ميتافيزيقيا الارادة : ارخیاء المعنى في النات والسلطان، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.

**الهدف الرابع :** التعرف على دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الاعدادية على وفق متغير الصف (رابع- سادس) والفرع (علمي - ادبى) باستخدام تحليل التباين وجد ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق بين الطالبات في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الصف (رابع- سادس) والفرع (علمي - ادبى) ، كما في جدول (4).

**جدول (4)** دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الصف (رابع- سادس) والفرع (علمي - ادبى)

المجموعة	المصدر	مجموع المربعات	متوسط	df	F	Sig.
الصف (رابع- سادس)	بين المجموعات	4.694	.181	26	.649	.891
	داخل المجموعات	20.306	.278	73		
	المجموع	25.000	.99			
الفرع (علمى - ادبى)	بين المجموعات	6.094	.234	26	.905	.600
	داخل المجموعات	18.906	.259	73		
	المجموع	25.000	.99			

ويمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد فرق بين الرابع وال السادس ولا العلمي والادبي والذي قد يرجع الى التشابه في معتقداتهم وقيمهم وتنشئتهم الاجتماعية والبيئية التي يعيشون فيها وكذلك تكوين العلاقات والانسجام والتفاعل مع الاخرين.

**الهدف الخامس :** التعرف على العلاقة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

هدف تعرف على العلاقة بين التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس التواصل البيئي والذكاء الاجتماعي وجد ان معامل الارتباط بينهما هو (0,65) وهذا يعني ان الارتباط دال احصائيا . ويمكن تفسير هذه النتيجة ان العلاقة بين المتغيرين قوية موجبة.

### الاستنتاجات

1. طالبات المرحلة الاعدادية لديهن قدرًا من التواصل البيئي
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التواصل البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعًا لمتغير الصف (الرابع، السادس) والفرع (علمى - ادبى)
3. افراد عينة البحث الحالى لديهم مستوى من الذكاء الاجتماعى
4. لا توجد فروق بين الطالبات في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الصف (رابع- سادس) والفرع (علمى - ادبى)

### التوصيات

1. ان يقوم المدرسون باستخدام طرق واساليب تدريس تساعده على التفكير

22. عبيدات ، ذوقان ، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2000): *البحث العلمي، مفهومه ، اساليبه ، أدواته*، ط6، دار الفكر العربي ، عمان.
23. العوضي ،عبد الله محمد(2004)."الفكير الراقي".عن الشبكة العالمية للمعلومات ([الانترنت](http://www.Aljalsa.com/view/article.php?aid=64&typ=710)):-
- 24 الغول ،احمد عبد المنعم ( 1994 ) الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجودانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي اطروحة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة.
25. الفيصل ،محمد عبد الرحيم(1992).*العلاقة بين الافكار الاعقلانية والتبنية الوالدية ومفهوم الذات لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن*. دار زهران للنشر والتوزيع
26. كمال, علي(1988).*النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها*, ط4, دار واسط.
27. ملحم ،سامي محمد (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، دار المسيرة للنشر ،اريد-الاردن.
28. الوقفي، راضي(1998).*مقدمة في علم النفس*,ط3,دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 29- Andrec(2005).*lestherapies cognitiyes*.ed Berr eDaniolmeshers .
- 30- Backe, John (2001)."size and competition: The danger of negative e th3 inking" ERIC ,No . EJ193845
- 31- Barlow. DH(1988). *Anxiety and disorders the nature and treatment of anxiety and panic*. Guilford press, New York.
- 32-Beck AT., Emery G(1985). *Anxiety Disorders and phobias : a cognitive perspective*.
- 33-Cottraux J. (2001); *Les therapies compartmentalize et cognitive*, mason . Paris.
- 34-Field, A(2005). *Discovering statistics using spess* , cnd London: sage publishing.
- 35 -Lopez., A(1998) . Qash measurement Transaction , New York : sage
- Mayer, J.D.& Salvoes, P.(1993):The Intelligence. Intelligence, 17.-36
- 37-Thord . K e, E.L.(1920):Intelligence And Its Uses ,Harpers Magazine,140 meshers
8. بنجابي,إيمان(2008).*الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات* السعوديات,رسالة دكتوراه غير منشورة ,جامعة عين شمس,القاهرة.
- 9 . حبيب,مجدي (1991).*العام والخاص دراسة عاملية لاختبارات الـ بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر*,الجمعية المصري للدراسات النفسية.الانجلو المصرية,القاهرة.
10. حسن ,عبد الحميد(1983),*دراسة مقارنة بين الطالبات ذوي الـ العالي والطالبات ذوي الـ الواطي لبعض المتغيرات المدرسية في المرحلة المتوسطة*,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة بغداد.
11. حسين ,طه,(2009).*استراتيجيات ادارة الخجل الاجتماعي*,ط1,دار الفكر ،عمان.
12. الخلف ,خلف بن عبد الله بن احمد(2007).*تناقض ادراك الذات وعلاقته بالفوبيا الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب جامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية ,جامعة الملك سعود .
13. دبرا اهمبرغ (2002).*اضطراب الرهاب الاجتماعي في ديفيد بارلو(محرر)* مرجع اكلينيكي في الاضطرابات النفسية, ترجمة صفتون فرج, مكتبة الانجلو المصري, القاهرة.
14. رضوان ,سامر جميل (2001).*دراسة ميدانية لتقييم مقاييس الـ الاجتماعي على عينات سورية*, مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة فطر، السنة العاشرة,العدد 9.
15. الزغي ,احمد محمد (2001).*علم نفس الطفولة والمراهقة: الاسس النظرية :المشكلات وسبل معالجتها*, دار زهران للنشر والتوزيع, عمان.
16. الزغلول ، عماد عبد الرحيم ( 2002 ) *مبادئ علم النفس التربوي* ط2 دار الكتاب الجامعي الاردن
17. زهران ,حامد عبد السلام(1988).*الصحة النفسية والعلاج النفسي* ، دار المعارف, القاهرة.
18. السرور ناديا هايل ( 2002 ) : *المتميزين الموهوبين* ط2 دار الفكر للطباعة والنشر القاهرة.
19. السيد واخرون ،محمد توفيق ،جاد الله، سعاد ،وزيدان ،محمد مصطفى(1970).*بحوث في علم النفس*, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
20. عبد السلام، مصطفى(2004)."دور مناهج العلوم والمعلمين في مساعدة اطفالنا ليصبحوا مفكرين ومتعلميين فعالين في العلوم." عن الشبكة العالمية للمعلومات ([الانترنت](http://www.tcabha.org)): .<http://www.tcabha.org>
21. عبد الله ، محمد قاسم (2012). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي* ، ط1,دار الفكر.